

الفصل الخامس

توجيهات في العلاج بالطب النبوي

أولاً : اليقين في الشفاء من الله عز وجل .

ثانياً : العلاج بالأسماء الحسنى .

ثالثاً : التحصينات الإيمانية والعلاج .

رابعاً : الرقية الشرعية حافظة ومنجية وقوية .

أولاً: اليقين في الشفاء من الله عز وجل:

مرت علينا حالات كثيرة مستعصية، كان المريض يلجأ إلى الله متضرعاً إليه سبحانه أن يكشف عنه ما هو فيه مستخدماً الماء المقروء عليه آيات الشفاء، وأحياناً آيات الشفاء وآيات الحفظ ، وأحياناً يذكر منها آيات وأدعية تفريج الكرب، ومع اليقين في الله عز وجل يأتي الشفاء مع المداومة على هذا ومتابعته والوثوق فيه سبحانه وتعالى، وهذه آيات الشفاء:

آيات الشفاء

آيات الشفاء تقرأ سبعاً على ماء ويشرب الماء ويوضع على مكان الألم، أو يقرأ بدون ماء، وتوضع اليد اليمنى على مكان الألم. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم في الأولين والآخرين ولمن تبعه إلى يوم الدين في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله تعالى.

الفاتحة .

آية الكرسي

﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ١٤]

﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءً ﴾ [فصلت: ٤٤]

﴿ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ [النحل: ٦٩]

﴿ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ [يونس: ٥٧]

﴿ وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ ﴾ [الإسراء: ٨٢]

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ [الشعراء: ٨٠]

﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ [التوبة: ١٢٩]

﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٥٠﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥١﴾ ﴾ [الفلق: ٤-٥]

• بسم الله الشافي المهيمن الوهاب الحفيظ الشهيد.

• لا حول ولا قوة إلا بالله.

آيات الحفظ

"اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فى الأولين والآخرين ومن تبعه إلى يوم الدين".

﴿وَلَا يُغَوِّدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ [الأنعام: ٦١]

﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ [الأنعام: ١٠٤]

﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ [هود: ٥٧]

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤]

﴿لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ تَحَفَّظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ١١]

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]

﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ [الحجر: ١٧]

﴿وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٢]

﴿وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ [سبأ: ٢١]

﴿وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ [الصفات: ٧]

﴿وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [فصلت: ١٢]

﴿اللَّهُ حَفِيزٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الشورى: ٦]

وهذه أدعية تفريج الهم والكرب:

كل واحدة سبعا:

١- لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم.

٢- يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث فأصلح لى شأنى كله، ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ولا أقل من هذا يا أرحم الراحمين لا إله إلا أنت.

- ٣- لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.
- ٤- اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب همي.
- ٥- حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.
- ٦- اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكفني بركنك الذي لا يرام، واحفظني بعزك الذي لا يضام، واكلاًنى في الليل والنهار، وارحمني بقدرتك على. أنت تقوى ورجائى يا كاشف الهم، يا مفرج الكرب، يا مجيب دعوة المضطرين.
- ٧- ربى إني مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين.
- ٨- رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون.

ثانياً: العلاج بالأسماء الحسنى

هذا باب عظيم يُعتمد عليه فى العلاج والتداوى بأسمائه تعالى ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ [اعراف: ١٨٠].

﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾

[الإسراء: ١١٠]

ومع اليقين فى خصوصية كل اسم من هذه الأسماء عند قراءته على الماء، أو نوع الزيت المناسب للمرض فإن الشفاء حادث بإذنه تعالى .. وكل اسم له خصوصية فى علاج لمرض معين أو أكثر وهذا ما أثبتناه فى كتابنا عن الشفاء بالأسماء الحسنى، وأساس هذا كله قوله ﷺ (اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك).

ولعل ما توصل إليه الأستاذ الدكتور إبراهيم كريم فى أبحاثه التجريبية يمكن أن يكون دليلاً صادقاً على هذا، وهذه خلاصة ما توصل إليه:

العلاج بالأسماء الحسنى بإذن الله تعالى

م	الاسم	المريض
١	البديع السميع	إعادة التوازن للطاقة بالأذن
٢	النافع	العظام
٣	الجبار	العمود الفقري
٤	الرؤوف	الركبة
٥	البديع	الشعر
٦	جل جلاله	قشر الشعر
٧	القوى	العضلات
٨	النور	القلب
٩	الرزاق	عضلة القلب
١٠	الوهاب	أوردة القلب
١١	الجبار	الشريان
١٢	المغنى	الأعصاب
١٣	جل جلاله	السرطان
١٤	الغنى	الصداع النصفي
١٥	اللطيف	الجيوب الأنفية
١٦	الجبار	الغدة الدرقية
١٧	الرافع	الفخذ
١٨	النور البصير الوهاب	العين
١٩	المتعال	الشرايين والعين
٢٠	الرزاق	المعدة
٢١	الرؤوف	القولون
٢٢	الحى	الكلى
٢٣	النافع	الكبد
٢٤	الصبور	الأمعاء
٢٥	الرشيد	البروستاتا

الكيفية

القراءة على ماء للشرب (مائة مرة) كل يوم خمس مرات أو القراءة على زيت جبة
البركة للشرب على الريق وعند النوم والشفاء بإذن الله
هكذا :- بسم الله الجبار
بسم الله الرشيد

ثالثاً: التحصينات الإيمانية والعلاج :

من خلال رصد كثير من الحالات الصعبة، والتي تم توجيهها إلى قراءة التحصينات الإيمانية على الماء أو الزيت وجدنا أن الله تعالى أكرمها بالشفاء بفضل هذه التحصينات الإيمانية التي انتفعوا بفضلها وبركتها، وحقت نتائج قوية في العلاج والله الحمد رغم استفحال مرضهم وشدة معاناتهم.

وهذه التحصينات في الأساس تعالج المس والسحر لكونها شافية كافية بإذن الله تعالى

وهذه التحصينات هي :

الاستعاذة : سورة المؤمنون آية (٩٧-٩٨):

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ۖ ۝ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرُونِ ۝ ﴾

سورة الفاتحة :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝ ﴾

سورة البقرة من الآية (٥١):

﴿ أَلَمْ ۚ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۚ فِيهِ ۚ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ ﴾

سورة البقرة آية (١٠٢) :

﴿ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوَتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا خُنَّ فِتْنَةً فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾

سورة البقرة آية (١٦٤-١٦٣) :

﴿ وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٤﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَائِكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴾

سورة البقرة (٢٥٥) آية الكرسي :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۚ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۚ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾

سورة البقرة آية (٢٥٦-٢٥٧) :

﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾

سورة البقرة آية (٢٨٥-٢٨٦):

﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۚ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا سَآئِرًا ۚ أَوْ أَخْطَاْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۚ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ۝ ﴾

سورة آل عمران من (٥١):

﴿ اَلَمْ ۙ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ ﴿٢﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤﴾ ۝ ﴾

سورة المؤمنون (١١٥-١١٦):

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿٢﴾ ۝ ﴾

سورة الصافات (١٠١):

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنًا أَلَسْنَا بِزِينَةٍ الْكَوَكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ ۝ ﴾

سورة الأحقاف (٢٩-٣٢):

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿١﴾ قَالُوا يَنْقُومَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا ۝ ﴾

لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ يَنْقُومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٣﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾

سورة الرحمن (٢٢-٣٦):

﴿يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٢٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٦﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِلَ مِّنْ نَّارٍ وَخَاسِفٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾﴾

سورة الحشر : ٢٤-٢١

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٩﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٣٠﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾﴾

سورة الجن (٩٠):

﴿قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۚ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَلَّىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَاقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعَدًا لِّلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ نَحْنُ لَهُ شُهَبًا رَّصَدًا ﴿٩﴾﴾

سورة الإخلاص والمعوذتين:

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ ﴾

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ ﴾ (تكرر ثلاثاً).

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝ ﴾

رابعاً: الرقية الشرعية حافظة ومنجية وقوية ..

خاصة في العلاج من الحسد والعين وذلك بسورة الإخلاص والمعوذتين وآية الكرسي وأذكار الصباح والمساء، كذلك التصدق بالمال وإطعام الطعام وقيام الليل والمحافظة على الأذكار كلها من أسباب النجاة والعافية.

وأما الدعاء فهو باب عظيم من أبواب كشف البلاء والحزن والهم والكرب والمرض، وهذه بعض الأدعية الشريفة التي تساعد على دفع البلاء.

علاج الكرب:

وفى سنن أبى داود، عن أبى بكر الصديق رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: "دعوات المكروب : اللهم رحمتك أرجو؛ فلا تكلني إلى نفسي طرفه عين، وأصلح لي شأني كله؛ لا إله إلا أنت". وفيها أيضاً عن أسماء بنت عميس، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: "ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب — أو فى الكرب: "الله ربى لا أشرك به شيئاً"، وفى رواية: أنها تقال سبع مرات.

علاج الحزن:

وفى مسند الإمام أحمد عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "ما أصاب عبداً هم ولا حزن — فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك؛ أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك؛ أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي — إلا أذهب الله حزنه وهمه، وأبدله مكانه فرحاً.

وفى الترمذي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: دعوة ذي النون إذ دعا ربه وهو في بطن الحوت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط، إلا استجيب له". وفي رواية: "إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه؛ كلمة أخى يونس".

علاج الهم:

وفى سنن أبي داود، عن أبي سعيد الخدري، قال: "دخل رسول الله ﷺ — ذات يوم — في المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار، يقال له: أبو أمامة. فقال: يا أبا أمامة ما لي أراك في المسجد في غير وقت الصلاة؟ فقال: هموم لزممتني وديون يا رسول الله. فقال: ألا أعلمك كلاماً إذا أنت قلته، أذهب الله عز وجل همك، وقضى دينك؟ (قال) قلت: بلى يا رسول الله. قال: قل — إذا أصبحت، وإذا أمسيت —: "اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين، وقهر الرجال. (قال): ففعلت ذلك؛ فأذهب الله عز وجل همي، وقضى عني ديني.

وفى سنن أبى داود، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ : "من لزم الاستغفار: جعل الله له من كل فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً؛ ورزقه من حيث لا يحتسب".

وفى المسند: أن النبى ﷺ، كان إذا حزبه أمر: فزع إلى الصلاة". وقد قال تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: من الآية ٥٠].

علاج الهم والنغم:

ويذكر عن ابن عباس، عن النبى ﷺ: "من كثرت همومه وغمومه، فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله". وثبت فى الصحيحين: أنها كنز من كنوز الجنة وفى الترمذى : أنها باب من أبواب الجنة.

اللهم لك الحمد على كريم عونك وفيضك وفضلك وإنعامك
وجودك علينا، اللهم ما كان من تقصير أو خطأ أو سهو
أو نسيان فاغفره لنا يا أرحم الراحمين،
يا أكرم الأكرمين، يا عزنا، يا سيدنا، يا إلهنا

بعض مراجع الكتاب المستعان بها

- ١- تذكرة داود (للطبيب العلامة داود الانطاكى).
- ٢- الطب النبوى (ابن قيم الجوزية).
- ٣- أوجه الإعجاز الطبى فى عالم النحل، اللبن وتركيبه الكيميائى، الحبة السوداء (دكتور/ عبد المنعم محمد الحفنى).
- ٤- التداوى بعسل النحل (أبو حذيفة إبراهيم بن محمد).
- ٥- عشرون بشارة نبوية لعلاج الأمراض المستعصية جمع وترتيب شهاب البدرى يس
- ٦- الطب النبوى منهج العلاج المتكامل عرض علمى لأصول العلاج النبوى تأليف الباحث الإسلامى الصيدلى أبو الوفا عبد الآخر قدم له أ.د/ طه إبراهيم خليفة.
- ٧- الطب النبوى للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى حققه وعلق عليه مجدى فتحى السيد.
- ٨- بشارة نبوية لعلاج الأمراض المستعصية جمع وترتيب شهاب البدرى يس
- ٩- معجزات الاستشفاء بالغذاء (الحبة السوداء- العسل. الثوم. زيت الزيتون). مجدى الشهاوى.
- ١٠- عالج نفسك بالأعشاب (تأليف: أبو الفدا محمد عزت محمد عارف).
- ١١- كنز فى بيتك ودواء فى متناول يدك /دكتور/ محمد كمال عبد العزيز. (أسرار العلاج بالبصل والثوم).
- ١٢- هداية أولى الألباب إلى التداوى بالأعشاب أسامة السيد عبيد.
- ١٣- التداوى بألبان البقر والتحذير من لحومها: جمع وترتيب شهاب البدرى يس.

- ١٤- الأعشاب وعلاج الضعف الجنسي إعداد م/ صبحى سليمان.
- ١٥- العصائر الشافية والمشروبات المداوية: د./ أيمن الحسينى.
- ١٦- معجزات الشفاء فى الثوم والبصل والعسل والحبة السوداء تأليف محمد محمود عبد الله.
- ١٧- خلاصة تذكرة داود الأنطاكي للعلاج بالأعشاب إعداد الكاتبة الإسلامية نجوى عبد العزيز.
- ١٨- من أجل طب إسلامى معجزات الشفاء فى الحبة السوداء والعسل والثوم والبصل محمد عزت محمد عارف.